

الترمذي وهشام بن الحكم فابو الحسن البصري المعتزلة
واعين ان الله تعالى في الازل انما تعلم المهبات والحقايق
الكلمية واما الاحكام التصديقية بان هذا وجد وذلك
عندك فانما يحدث فيها لايزال وكذا التصورات الخرسية
الحادثة فذاته تقتضي كونه عالما بالمعلومات بشرط وقوعها
فيحدث العلم بها عند حدوثها ويروى عند زوالها وتحصل
علم اخر ولا يخفى بطلان هذا القول فانه يلزم منه ان لا يكون
الباري تعالى في الازل عالما باحوال وجودات الحوادث فهو
بجهيله تعالى ولو انهم ادعوا ان المجال هو الخلق عن العلم
الجائز فلا يلزم من تجميد الله تعالى لرد عليهم بانها شمول
عنه تعالى للمكانات كلها او يحدث له علم بعد ان لم يكن له
عالما في الازل على هذا فالمراد من التعيين في الازل والحادث
الخرق والتعريف وكذا الاختلاف ابي الانتقال من الجهل الى العلم
ناظرا الى قوله او يحدث له علم في الاحوال ابي القول من حاله الى
من الجهل الى العلم ومن زواله حصول اخر فهو تميم بعد
التخصيص بحدث في المخلوقين وعلومهم واما الحق سبحانه
فهو ممتزج عن ذلك في ذاته وصفاته ولا يختلج في وهم
احداث معنى هذا الكلام ان علمه تعالى متعلق بالمتغيرات
من غير ان يتعلق علمه تعالى ليس بزمان يتعلق علمه بل يتعلق
علمه تعالى ليس بزمان يتعلق علمه بالزمانيات والتغيرات
انما هو في الزمانيات المعلومه لاني عالما الذي هي خارج

عن الزمان

عن الزمان لان قوله يحدث في المخلوقين يمنع هذين الترجيحين
لان التعاقب ليس بمخلوق علميا عرفت والتغير ليس بحدث وكذا
النسبية التي تتعلق بها العلم كما يظهر من قوله يعلم الله المدعو
في حال عدمه معدوما **فما حكم بان التغير والاختلاف**
انما يحدث في المخلوقين شرح يبين ذلك فقال خلق الخلق اي
الذي يصدد الخلق سليمان من الكفر الذي ينهى عنه وكذا خلقهم
سليمان من الائمة الذي طولوا به بعد ان صاروا اهلا
لذلك في دار تكليفها فخرها طيبها لايمان اذا بلغوا اوان
الحلم ولذا جاء بهم وامرهم بذلك **وهضام عن الكفر وماراوية**
لهمتناوا باختصاصهم وفيهوا مقدرتهم وكفر بعد ذلك من
كفر بفعاله الاختياري وان كان للخلق ومحموده وذلك لاكار
منه انما هو يحدث لان الله بسبب عدم توفيقه اياه **وامن من**
امن بفعاله الاختياري واقراره باللسان وتصديقه
بالجنان فيه اشعا زيان الاقرار من الائمة علميا ياتي
تخصيقه ان شاء الله تعالى كذلك يتوفيق الله اياه ونصرته
ولا يذهب ونهك الزمان قوله بفعاله يشعر بدخول الاعمال
ايضا على خلاف ما عليه مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه
فان ذلك باطل فان قوله ذلك كناية عن الاختيار على ما
اشترطنا اليه واما اخر الائمة مع ان المناسب لقوله لومين
وهضام هو تقدم الائمة لانه لاحظ فيه تاخير الائمة في
قوله سليمان من الكفر والائمة كان **قل** فلم يرد الكفر